

الحلقة(11) من برنامج عباد الرحمن : يقيمون الصلاة

خالد المصلح

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات. حياكم الله في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم عباد الرحمن
احمده سبحانه له الحمد في الاولى والاخيرة وله الحكم واليه ترجعون وشهاده ان لا اله الا الله - 00:00:00

الله الاولين والاخرين لا اله الا هو الرحمن الرحيم وشهاده ان محمدا عبد الله ورسوله خيرته من خلقه صلى الله عليه وعلى الله وصحبه
ومن اتبع سنته فائزه بحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:18

فان خصال اهل الایمان خصال عباد للرحمن خصال عباد الله عظيمة جليلة كثيرة اولها الایمان بالغيب الذي يقتضي الشهادة لله الالهية
وللنبي صلى الله عليه وسلم بالرسالة ثم ما ذكره الله عز وجل - 00:00:34

في اعمالهم والزاكية وفي افعالهم الجميلة وهو اقام الصلاة. لذلك تاني عمل ذكره الله تعالى في صفات المتقين قال يقيمون الصلاة
الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة هكذا ذكر الله عز وجل في - 00:00:58

فاتحة ايات الكتاب بعد سورة الفاتحة سورة البقرة. قال تعالى الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب
ويقيمون الصلاة فاول العبادات التفصيلية التي ذكرها الله عز وجل - 00:01:18

هي هذه الشعيرة العظيمة الصلاة التي هي صلة بين العبد وربه الصلاة التي هي مناجاة بين الضعيف المربيوب المحتاج الفقير وبين
الملك الغني القدير الرحيم الرحمن انها صلة بينك وبين الله - 00:01:38

تنير بها قلبك تصلح بها جنانك وتطيب بها نفسك بذكره جل في علاه تطمئن القلوب ولذلك ادق وصف لاثر الصلاة ما قاله سيد الوراء
فيما رواه مسلم في حديث ابي ما لوك الاشعري رضي الله تعالى عنه - 00:02:06

قال صلى الله عليه وسلم والصلاه نور. نعم والله انها نور يدركه الناس بقلوبهم وفي اعمالهم وجوارحهم انه نور يختلف عن هذه
الانوار التي تضيء المكان انها انوار لا تدركها الابصار - 00:02:29

المحسوسه لكنها انوار تذكيها البصائر انها انوار القلوب التي بها يميز الانسان بين الحق والباطل بين الخير والشر بين الهدى والضلال
فبقدر ما معك من اقام الصلاة الاعتصام بها واللجاج الى الله عز وجل - 00:02:54

فيها وتحقيق الكمال في ادائها بقدر ما يكون معك من النور. والناس في هذا متفاوتون كتفاوت الانوار الحسية. هناك نور يضيء ما بين
يديك وهناك نور يضيء المكان الذي انت فيه - 00:03:18

كاما وهناك نور يتتجاوز المكان الى خارج حدود الموضع الذي انت فيه وهناك نور يبعد في اضاءته ليصل مدني بعيدا عن المكان الذي
انت فيه وهكذا وهذا مثل هكذا نور الصلاة - 00:03:39

فنور الصلاة يتفاوت بتفاوت احوال المسلمين نور الصلاة يتفاوت بتفاوت اقامتها فمن اقامها في شروطها في واجباتها في اركانها في
حقوقها في سنه وادابها في واجباتها كان له من النور - 00:04:01

بقدر ما يحقق من اقامتها في هذه الامر لذلك لا تقل اصلي ولا اجد للصلاه اثرا. لابد ان يكون للصلاه اثر لكن هذا اثر تماما في مفعوله
كمفعول سائر الاسباب - 00:04:26

التي تنتج عنها المطالب فعندما يكون الاثر ضعيفا تنظر الى السبب وهو العمل الذي انتج هذه الثمرة عندما يكون كسبك في تجارة
ضعيفا فهذا قد يرجع الى اسباب كثيرة ومنها ان يكون جهدك المبذول دون المطلوب. هذا اذا تساوت - 00:04:44

اذا تساوت الاعمال في ما تثمره. فعندما يتفوق عليك في عملك الذي تعمل احد في انتاجه احد في تحصيله فذاك تفاوت

رجوع الى عملك هكذا الصلاة فان ثمارها تتفاوت - 00:05:07

بقدر ما يتفاوت عباد الرحمن في اقامتها ولهذا احرص عبد الله ويا امة الله احرصوا على اقامه صلاة ما استطعتم على الوجه الذي يرضي الله تعالى به عنكم - 00:05:29

فإن اقامتها تحقيق للديانة واقامتها اقامة للدين تماماً سارية البناء لا يقوم البناء إلا بعمود وسارية واركان يقوم عليها الصلاة ركن ركين واصل عظيم في اقامة الدين. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في توصيف الصلاة وعموده الصلاة - 00:05:45

فإن عمود الدين هو صلاتك فاحرص على اقامتها لتكون من عباد الرحمن. إذا تركتها فلا والله لست من عباده لا تستحق هذه المنزلة ولا تتبعوا هذه المكانة وانت خارج عن صلتكم بالله - 00:06:14

يا من تركتم الصلاة ويل لكم والله فالله عز وجل يقول ويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون ما قال تاركون سهوا عنها في واجباتها وشروطها واركانها فاستحقوا ان يكون لهم الويل وهو العقوبة الشديدة من الله - 00:06:35

فكيف بتاركها ما سلکم في سقر اول ما ذكروه قالوا لم نك من المصلين ولم نكن نطعم مسكين وكنا نخوض مع الخائضين حتى اتاني اليقين ايها الاخوة والاخوات ترك الصلاة - 00:07:01

وقال صلي الله عليه وسلم بين الرجل والكفر - 00:07:17
واكبر خلل ينتاب دينك. اكبر خطر يتهدد حياتك واخرتك ترك الصلاة فلذلك احذر العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر

او الشرك ترك الصلاة وهذا اعظم ما يختل به هذا البناء العظيم وهو الدين الذي تدين به لرب العالمين وترجو به النجاة يوم الدين. يوم الحساب والجزاء اخي واختي ان الصلاة - 00:07:39

شأنها كبير الذي لا يصلني فقد نورا لا يستطيع ان يميز بين حق ولا هدى ولا باطل ولا ضلال ولا شر ولا خير ثم هو في عماء في الدنيا
وسوء حال وغرق في الشهوات واما في الآخرة - 00:07:56

ففي سوء حال ومنقلب ذاك ان الدنيا اذا ترك فيها الصلاة افتح عليه ابواب الشهوات كما قال الله عز وجل في محكم كتابه فخلف من بعدهم خلف اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون - 00:08:17

فرعون وهامان وقارون وابي بن خلف. هذه حال من ترك الصلاة واعرظ عن اقامتها - 00:08:35

ان الصلاة شأنها في كتاب الله عز وجل في مواضع عديدة امرا باقامتها وحثا على ادائها وبيانا لفضل القيام بها وخطورة تركها او الاخلاط بها كل ذلك - 00:08:57

بالخمس احذرن تفوتها احذرن تخل به هي الخط الاحمر الذي اذا تجاوزته فقد وقعت في هلكة وتورطت في موبقة قد لا تنجو

من اكبر الكبائر وعظائم الاثم نحن اعظم عندنا كثير من الذنب وهي عظيمة وخطيرة ولكن ترك الصلة بالنسبة للافات العملية هو اعظم

وليس فوقه شيء فيما يتعلق بالحقوق العلمية. وإذا كانت الصلاة في أول الاركان العلمية المأمور بها اسأل الله العظيم رب العرش

القائمين بها والصلة جنة تقيك افات عظيمة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. كما ان الصلاة طمأنينة ولذلك قال ولذكر الله اكبر

والطمأنينة - 00:10:37

انها سبب سعادة الدنيا وفوز الآخرة. اللهم اجعلنا من عبادك المتقين وحربك المفلحين. ارزقنا يا ذا الجلال والاكرام اقامة الصلاة على الوجه الذي ترضى به عنا والى ان نلقاءكم في حلقة من حلقات برنامجكم عباد الرحمن استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه -

00:11:02

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:23